الابتزاز الانفعالي لدي معلمي المرحلة الثانوية: البنية العاملية والفروق الديموغرافية

إعـــداد

أ/ هند فوزي توفيق
باحثة ماجستير في التربية تخصص (الصحة النفسية)

أ.د/ علي محمود شعيب
أستاذ الصحة النفسية
كلية التربية – جامعة المنوفية

أ.د/ محمد عبد الرءوف عبد ربه
أستاذ علم النفس التربوي
كلية التربية – جامعة المنوفية

المستخلص

استهدف البحث الحالي الكشف عن الابتزاز الانفعالي لدى معلمي ومعلمات المرحلة الثانوية وتحديد البنية العاملية والفروق الديموغرافية كذلك الكشف عن افضل نموذج للابتزاز الانفعالي لدى عينة الدراسة وتكونت عينة الدراسة من ٣٠٠ فردا من المعلمين والمعلمات بواقع ١٥٠ للعينة الاستطلاعية و ١٥٠ للعينة الاساسية تراوحت أعمارهم فيما بين ٣٠-٤٥ سنه وطبق عليهم مقياس الابتزاز الانفعالي حيث أسفرت نتائج الدراسة عن وجود مستويات متفاوته من الابتزاز الانفعالي ككل وابعاده لدى افراد عينة الدراسة كما توصلت النتائج الى عدم وجود فروق في الابتزاز الانفعالي تبعا لمتغير النوع (ذكر او انثي) ايضا عدم وجود فروق بيانيا بين درجات مجموعتي البحث تبعا لنوع التعليم (العام والازهري) في الابتزاز الانفعالي ككل وكذلك الابعاد الفرعية.

الكلمات المفتاحية: الابتزاز الانفعالي- المعلم

Abstract

The current research aimed at detecting emotional blackmailing among secondary school teachers, determining the factor structure and demographic differences, as well as revealing the best model for emotional blackmailing among the study sample.The sample of the study consisted of 300 male and female teachers, 150 for the exploratory sample and 150 for the main sample, their ages ranged between 30-45 years, and the emotional blackmailing scale was applied to them.Where the results of the study revealed that there are varying levels of emotional blackmailing l as a whole and its dimensions among the study sample,The results also revealed that there were no differences in emotional blackmailing according to the gender variable (male or female).Also, there are no differences graphically between the scores of the two research groups according to the type of education (general and Azharian) in emotional blackmailing as a whole as well as the sub-dimensions.

Keywords: emotional blackmailing - the teacher

مقدمة البحث

إن العلاقة الإنسانية بين بني البشر دائما يتخللها حالات التوتر وبعض العوامل التي تعمل على فتح بعض الثغرات والفجوات التي تؤثر على الانسجام والتوافق بين اطراف هذه العلاقة الانسانية ومن هذه العوامل التي تحدث هى الابتزاز الانفعالي.

الابتزاز الانفعالي Emotional blackmail

هو احد الاشكال الفعالة للتلاعب والذي فيه يهددنا الاشخاص المقربون منا سواء بطريقة مباشرة او غير مباشرة ليعاقبونا اذا لم نمتثل لما يردونه منا (فوروارد،٢٠١٥ ص٥)

ويعتبر الابتزاز الانفعالي عامل خطير يؤثر سلبا علي أي علاقة حينما يلجأ له المبتزين وذلك لكونه مشكلة تتعد فيها الابعاد ويتداخل فيها العامل النفسي والانفعالي والاجتماعي واضرارها تتعدد لتطال الجانب الانفعالي والنفسي والجسدي والاجتماعي والمادي وغيرها. وهو في الحقيقة يسير في متلازمة تبدا بالاستغلال وتنتهي بالاستسلام والخضوع واحيانا كثيرة تنتهي بالانهيار والانفجار. اضافة الى كونه يستهلك طاقة الحب الموجودة بين الناس لكونه قائم علي الاجبار وليس الحرية.

ويعد الابتزاز الانفعالي مفهوم حديث في مجال علم النفس الا انه لم يلقى اهتماما من الباحثين والمنظرين والمهتمين بمجال النفس سوى القليل. ويعد كتابSusan Forward بعنوان الابتزاز الانفعالي emotional blackmail والذي صدر عام (١٩٩٧) اول ما نشر في الموضوع ووجه الانظار الى اهمية هذا المفهوم.

اضافة الي ان اول استخدام موثق لمصطلح الابتزاز الانفعالي ظهر عام (١٩٧٤) في مجلة الجمعية الوطنية للعميدات عندما استخدمت جملة الابتزاز الانفعالي لتصف احد نماذج التحكم والسيطرة التي يستخدمها المعلمون في الفصل. (هبة محمود، ٢٠١٦، ص٢٩)

ويشير (Dowding, 2011) في كتاب موسوعة السلطة ان احد أشكال الابتزاز هو الابتزاز الانفعالي. والذي يحدث عندما يفهم المبتز نقاط ضعف الضحية ويلعب عليها للحصول على ما يريده المبتز. ويرى ان الابتزاز الانفعالي قد يحدث دون وعي من كلا الجانبين؛ وانه قد

يشمل أفراد الأسرة المقربين أو العشاق أو الأصدقاء؛ وغالبا ما ينطوي على حجب الحب أو المودة، أو التهديد بالقيام بذلك .

وهذا ما تؤكده دراسة (Park,et al ,1992)) ان المعلم الاساسي لهذا النمط هو استخدام التهديد الشديد للاقتراب من الاخرين لضمان السيطرة والطاعة. ويتضمن الابتزاز الانفعالي نشر او افشاء المعلومات السلبية عن الطفل او الاسرة ينتج عنها لواحق سلبية بالطفل.

ومع ذلك هناك القليل من الدراسات التي تناولت هذا الموضوع وبصفة خاصة في مجال التعليم فلم تجد الباحثة ما يفيد في تناول هذا المتغير بالدراسة سواء ارتباطيا او تنبؤيا.

مشكلة الدراسة

منذ خلق الله سبحانه وتعالى الانسان، وهو يعيش وسط مجتمع تحكمه الطبيعة الاجتماعية والحضارية الا اننا نجد ان ميولة واتجاهاته تأخذ اشكالا وانماطا سلوكية مختلفة في التعامل مع الاخرين وغالبا ما تطغى المصالح الشخصية والمنافع المادية او العقد الدفينة منذ الطفولة على هذا التعامل مما يجعل البعض ينتهج اسلوبا استغلاليا (تلاعب) بعاطفة الاخر وذلك لتحقيق ما يصبو اليه وهذا ما يطلق عليه الابتزاز الانفعالي والذي يعد نوعا من ممارسة العنف النفسي، وغالبا ما يكون اكثر إيذاء من العنف الجسدي واللفظي لأنه في الحقيقة يترك اثرا غائرا في وجدان الطرف الاخر (الضحية) والذي نتيجة لممارسة هذا الاسلوب عليه يشعر بانعدام الطمأنينة الداخلية وبان ذاته لا قيمة لها وانه لا يستحق شيء (تدني تقدير الذات) اضافة الى بعض الاضطرابات السلوكية والانفعالية الاخرى كالخوف والشعور بالذنب والقلق والاستسلام للطرف الاقوى فى حالة تعرضه للابتزاز العاطفي. (فوروارد،٢٠١٥ص٤٥)

وذلك لان "التلاعب يشوه ادراك الشخص بشكل فعال لدرجة أنه من الصعب للغاية رؤية النوايا الحقيقة وراء الابتزاز ويصعب عليه التعامل مع هذا التلاعب". (Mazur et al, 2018)

ويتعذر في كثير من الاحيان الملاحظة المباشرة لتأثيرات الاساءة الانفعالية مما يفضي الى عدم الانتباه الى كثير من وقائعها وهذا ما اكدته دراسة (Ney,1987) وربما تمر كثير من حالات الاساءة الانفعالية دون ان ننتبه اليها (Fortin& Chamberland, 1995, p281)

وقد يتعرض الطالب للابتزاز الانفعالي من قبل بعض المعلمين بحكم مكانتهم ومسؤوليتهم الشخصية داخل المؤسسة التربوية (المدرسة) ولهذا نجد منهم من يعمد بقصد او من دون قصد الى ممارسة هذا الاسلوب الذي يؤدي الى ايقاع الاذى بالأخر (الطالب) والذي ربما يصبح ضحية للانحرافات نتيجة لممارسة الابتزاز الانفعالي مما يؤثر سلبا علي توجهاته وانفعالاته واداءه الاكاديمي بل وتعامله مع المحيطين مما يتنافى مع اهداف العملية التربوية والتي من شأنها مساعدة الطلاب على اكتشاف قدراتهم وامكاناتهم ومساعدتهم على فهم ذواتهم والتغلب على الصعوبات التي تعترض مسيرتهم الدراسية بهدف الوصول الى السلوك الامثل والاداء الافضل الذي يمكنهم من النجاح وتحقيق اهداف الحياة داخل المدرسة وخارجها.

وهذا ما اشارت اليه بعض الدراسات التي توصلت الى انه بالرغم من ان الاباء هم في الغالب مرتكبوا سوء المعاملة الانفعالية /النفسية الا ان هناك حالات كان الجاني فيها المعلمون (محمد حلاوة، دون سنة نشر) .

كما ان سوء معاملة الطلاب من قبل المعلمين هو شكل اخر شائع من اشكال العنف المدرسي في العديد من البلدان (Benbenishty et al. 2002a, Knoury. Kassabri; b2006) ويشمل مصطلح العنف هنا العنف الجسدي (الضرب) والعنف اللفظي (اللعن) وسلوك التهديد (الابتزاز) . (Benbenishty & Astor, 2005)

ولذا تحاول الدراسة الحالية الكشف عن العوامل المنبئة بالابتزاز الانفعالي من قبل المعلمين لطلابهم من المرحلة الثانوية وهي المرحلة المعروفة باضطراب الهوية لدى الطلاب (المراهقين) وبهذا يصبحون عرضة للابتزاز الانفعالي من قبل معلميهم.

ووفقًا لإريكسون، تتغير هوية الأنا لدينا باستمرار بسبب الخبرات والمعلومات الجديدة التي نكتسبها في تفاعلاتنا اليومية مع الآخرين. نظرًا لأن لدينا تجارب جديدة، فإننا نتصدى أيضًا للتحديات التي يمكن أن تساعد أو تعيق تطور الهوية. (Cherry, 2019)

ومن اكبر هذه التحديات التي مؤكدا انها تعيق الانا وتتسبب في ارتباك الهوية هي الابتزاز الانفعالي الذي يمكن ان يتعرض له الطالب من قبل معلمه، ومن هنا كان من الضروري ان انطلق

من نقطة تحديد السمات الشخصية التي قد تتنبأ بالابتزاز الانفعالي لدى بعض المعلمين تجاه طلابهم من المرحلة الثانوية.

ورغم وجود دراسات عديدة تناولت العلاقة بين المعلم والطالب من وجهات نظر متعددة الا انها لم تسلط الضوء على جانب مهم في العلاقة الا وهو الابتزاز الانفعالي من قبل بعض المعلمين والذي يؤدي بدوره الى التفاعل السلبي بينهما والاضرار بالطالب في كل جوانب شخصيته فهي عملية تبدا بالاستغلال وتنتهي بالاستسلام. ونتيجة لذلك كان من الضروري في هذه الدراسة تحديد سمات الشخصية المنبئة بالابتزاز الانفعالي لدى المعلمين. بالإضافة الى ذلك سوف تتصدى الدراسة الحالية الى معرفة الفروق بين الجنسين (المعلمين والمعلمات) في متغيرات الدراسة والتي اغفلتها معظم الدراسات خاصة في مفهوم الابتزاز الانفعالي لحداثته في مجال علم النفس.

وتتبلور مشكلة البحث الحالي في التساؤلات التالية:

١- ما البنية العاملية للابتزاز للابتزاز الانفعالي لدى عينة الدراسة؟

٢- ما افضل نموذج للابتزاز الانفعالي لدى عينة الدراسة؟

٣- هل توجد مستويات متفاوته من الابتزاز الانفعالي لدى افراد عينة الدراسة؟

٤- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية بين المعلمين والمعلمات بالمرحلة الثانوية في الدرجة الكلية للابتزاز الانفعالي وابعادها؟

٥- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية بين معلمي التعليم العام والتعليم الازهري بالمرحلة الثانوية في الدرجة الكلية للابتزاز الانفعالي وابعادها؟

أهداف البحث

يهدف البحث الحالي الى

١- معرفة مستوى الابتزاز الانفعالي لدى افراد العينة

٢- معرفة الفروق الدالة احصائيا بين متوسطات درجات افراد عينة الدراسة على مقياس الابتزاز الانفعالي راجعة الى متغيرات الجنس (معلمين/معلمات)

٣- معرفة الفروق الدالة احصائيا بين متوسطات درجات افراد عينة الدراسة على مقياس الابتزاز الانفعالي راجعة نوع التعليم (عام/ازهري)

أهمية البحث:

تتضح الاهمية النظرية والاهمية التطبيقية للبحث الحالي فيما يلي

الأهمية النظرية للدراسة:

- تعتبر الدراسة الحالية اضافة الي التراث النظري النفسي في ظل ندرة الدراسات السابقة العربية والاجنبية المهتمة بالابتزاز الانفعالي
- بروز الابتزاز بأشكاله بشكل واضح في المجتمعات، مما يجعله مشكلة جديرة بالاهتمام والدراسة.
- نشر الوعي لدي المجتمع بخطورة الابتزاز الانفعالي لما له من اثار سلبية علي الصحة النفسية والانفعالية والتي تمتد لتطال جميع من لهم علاقة بالمبتز.
- إثراء الميدان العلمي و النظري في دراسة الشخصية ومكوناتها لذوي الابتزاز الانفعالي،

الأهمية التطبيقية:

- الإفادة بما تسفر عنه نتائج الدراسة في توجيه المهتمين بدراسة الابتزاز الانفعالي لدي المعلمين بأفضل الفنيات والأساليب التي من شأنها أن تحسن وتطور أدائهم في العملية التعليمية.
- تقديم التوصيات عند التحقق من النتائج من شأنها أن تساعد المعلمين في التعرف على سمات شخصياتهم، وكيفية تطوير ذواتهم ومساعدة أنفسهم على التغير.
- كما يوفر البحث الحالي للباحثين ادوات لقياس متغير البحث الحالي (الابتزاز الانفعالي) .
- مساعدة المسؤولين بوزارة التربية على اعداد البرامج والنشاطات للحد من الابتزاز الانفعالي لتجعلنا اكثر حكمة، فضلا عن التحكم بعواطفنا وانفعالاتنا على الوجه الامثل.
- الاسترشاد بنتائج هذه الدراسة في مجال الخدمات الوقائية والإرشادية والتأهيلية.

مصطلحات الدراسة

أولا: الابتزاز الانفعالي (Emotional Blackmail)

- **الابتزاز لغة:** بز الشيء يبزه بزا، اذا اغتصبه ومنه قولهم من عز بز، أي من قهر سلب، وقولهم بززت الرجل، أي سلبته، لأنه فعل وقع ببزه، وبز ثوبه عنه اذا نزعه، وابتززت الشي: استلبته وبزه يبتزه بزا غلبه وغصبه، ويقال ابتز الرجل جاريته من ثيابها اذا جردها (بن حميد، ٢٠١١)
- **الابتزاز اصطلاحا:** هو محاولة الحصول على مكاسب مادية او معنوية عن طريق الاكراه من شخص او اشخاص او مؤسسات ويكون ذلك الاكراه بالتهديد بفضح سر من اسرار المبتز (نوال العيد، ٢٠١٣)

ثانيا تعريف الانفعال لغة واصطلاحا:

- **الانفعال لغة:** مأخوذ من الفعل (إنفعلَ، منفعل، إنفعالات) أي تأثرَ. وفي اللغة الإنكليزية فيشار اليها بكلمة ((Emotions.
- **الانفعال اصطلاحا:** يعرفه الحجازي بانه حالة تتميز بنوع من التهيج والاثارة كما يشمل جميع الحالات الوجدانية (. الخوف والغضب والفرح والحزن) (الحجازي،٢٠١٢,٦٤)

تعريف الابتزاز الانفعالي:

عرفت (Forward, 1997) الابتزاز الانفعالي) Emotional blackmail): بانه احد الاشكال الفعالة للتلاعب بالأخرين من قبل احد الاشخاص المقربين مثل (الاب، والام، والابن، والبنت، والصديق، والصديق، والحبيب، ورب العمل. . . وعلى نحو ذلك

التعريف الاجرائي للابتزاز الانفعالي في هذا البحث:

هو مجموع الدرجات التي يحصل عليها كل فرد من افراد العينة على ابعاد المقياس المستخدم في الدراسة.

التعريف النظري لدى الباحث في البحث الحالي:

بأنه قيام شخص ما (المبتز) بالتلاعب انفعاليا بشخص اخر (الضحية) والذي تجمعه به علاقة ما (اجتماعية– اسرية–وظيفية او غيرها) مستغلا الحالات الانفعالية الثلاث لديه (الخوف –

الغضب – الشعور بالذنب) الناجمة عن تلك العلاقة، وذلك لتحقيق اهدافا تضمن للمبتز الاستحواذ الانفعالي علي الضحية .

المعلم:

يعرف المعلم بحسب قانون التربية والتعليم رقم ٣ لسنة ١٩٩٤ كل من يتولى التعليم او اي خدمة تربوية متخصصة في اي مؤسسة تعليمية حكومية او خاصة، وفي البحث الحالي يتحدد بكل من يقوم بالتدريس في المدارس الثانوية. (الزهيري،عاشور موسى، ٢٠١٦)،

الاطار النظري للبحث:

اولا الابتزاز الانفعالي.

"هو احد اشكال الاساءة الفعالة والذي يهددنا فيه الأشخاص "المقربون منا سواء بطريق مباشرة او غير مباشرة ليعاقبونا اذا لم نفعل ما يريدونه (فورواردز، ٢٠١٥، ص٥) .

ابعاد الابتزاز الانفعالي

١-**الخوف:** يبني المبتز استراتيجيات واعية وغير واعية بناء على المعلومات التي يعطيها له الطرف الاخر بشان ما يخاف منه. هذه المعلومات جمعها المبتز طول فترة العلاقة العميقة مع الطرف الاخر، كما يلاحظ الاشياء التي يهرب منها. ويرى الاشياء التي تصيبه بالقلق، وفي الابتزاز الانفعالي يحدث الخوف تحولا داخل المبتز أيضا، فخوف المبتز من عدم الحصول على ما يريده يشتد لدرجة تجعله شديد التركيز، وقادرا على رؤية النتيجة التي يريدها بأدق التفاصيل، وتصبح هذه المعلومات ذخيرة دفاعية يمكن من خلالها التوصل الى اتفاق بقضية خوف الطرفين (فورواردز، ٢٠١٥، ص٥٨)

بمعنى اخر فان الخوف يعني الخشية بأشكالها المادية والمعنوية من فقد العلاقة الحميمية او الاواصر الاسرية او فقد المكانة او الوظيفة من خلال ما يواجهه الشخص من قبل احد المقربين منه (Forward, 1997, p. 17)

٢-**الالزام:** فالمبتز لا يتردد ابدا في اخضاع احساس الطرف الاخر بالالتزام للاختبار، حيث يؤكد مقدار ما تخلى عنه، ومقدار ما فعله من اجله، ومقدار ما يدين به الطرف الاخر له. وربما

يستخدم ما يعزز موقفه من التعاليم الدينية والتقاليد الاجتماعية ليؤكد مدي الامتنان الذي يجب ان يشعر به الطرف الاخر نحوه (فوروارد، ٢٠١٥، ص٦٨)

بمعنى اخر فان الالتزام يعني الوفاء لمطالب الاخرين بسبب شعور الفرد بانه الشخص الملتزم والحكيم والوفي (Forward, 1997, p. 17)

٣-**الشعور بالذنب:** هو جزء اساسي من كون الشخص عطوفا لديه حس المسؤولية، وهو اداة من ادوات الضمير تعبر في شكلها غير المشوه- عدم الراحة وتوبيخ الذات اذا فعلنا شيئا ينتهك قواعدنا الاخلاقية على الصعيدين الشخصي والاجتماعي. ولكي نتجنب الشعور بالذنب فنحن نحاول تجنب الحاق الضرر بالأخرين. والشعور بالذنب الذي يثيره المبتز يهاجم احساس من يبتزه بانه شخص محبوب ذو قيمة، الامر الذي يشعره بانه مسؤول عن الم المبتز، ويصدقه عندما يخبره بأنه يضاعف بؤس المبتز من خلال عدم تلبية رغباته (فوروارد، ٢٠١٥، ص٧٤-٧٦)

٤-مجالات الابتزاز الانفعالي:

١- المجال الاول: التهديد المباشر (الصريح)

وفيه يستخدم المبتز وسائل واساليب تيسر له ابتزاز الطرف الاخر بشكل واضح. ومن هذه الاساليب التهديد بالعقاب سواء البدني (باستخدام العنف) او اللفظي (الاهانة) او المعنوي (الحرمان من عمل شيء محبب) او المادي بالحرمان من الانفاق واستخدام عبارات قوية او مخيفة والرفض والاستهجان او يخبر الاخرين بمدى فظاعتنا (فوروارد، ٢٠١٥، ص٣٥)

٢- المجال الثاني: التهديد غير المباشر:

وفيه يستخدم المبتز وسائل واساليب تيسر له ابتزاز الطرف الاخر بشكل غير مباشر (داخليا) مستخدما في ذلك الغضب الصامت، تأنيب الضمير، الشعور بالذنب والندم والنصوص الدينية (فوروارد، ٢٠١٥، ص٣٤)

مراحل متلازمة الابتزاز الانفعالي

١- **الطلب: The demand** عندما يطلب المبتز من الضحية (بنحو مباشر أو غير مباشر) القيام بفعل شيئا ما من أجله.

٢- **المقاومة: The resistance** عندما يظهر /تظهر (الضحية) رفضه وقلقه بشأن هذا الطلب.

٣- **الضغط: The stress** عندما يضيق على الضحية الخناق و يجعله في زاوية ضيقة مثلا: يصف المبتز (Blackmailer) الضحية victim)) بانه اناني.

٤- **التهديد: The threat** عندما يجد المبتز المقاومة من الضحية، يبدأ المبتز بالقول ان عدم قيامه بما يريده هو سيكون له عواقب وخيمة.

٥- **الاذعان: The bowing** عندما لا تربد/ يريد الضحية خسارة العلاقة، ويحاول اقناع نفسه بانه كان مخطئا في الاعتراض، هنا يبدأ الاستسلام و القيام بما يريده المبتز.

٦- **التكرار: The duplication** عندما تعاد الخطوات السابقة مرة أخرى (فورورارد، ٢٠١٥، ص١٨-٢١)

انواع الابتزاز الانفعالي وفقا لنظرية الابتزاز الانفعالي لـ Suzan Forward

تشير Forward 1997 الى وجود انواع من المبتزين انفعاليا، ويمكن ان تتناسق هذه الانواع في ما بينها، اذ يمكن ان يكون لشخص واحد اكثر من وجه، ونوع ويتمثلون بالصور الاتية

١-**المعاقبون:** The punishers يقول بوضوح ماذا يريد، وبماذا يهدد اذا لم يحصل عليه، مثال على ذلك (الطفل الذي يهدد بالهروب من المنزل اذا لم يفعل ما يريد) ، وتشير (Forward, 1997) انه كلما كانت العلاقة وطيدة زادت المخاطر الضعف امام المعاقب، مما يعني ان تكون الضحية اكثر استعدادا للرضوخ (Forward, 1997, pp. 34-35)

٢-**المعاقبون للذات:** The self-punishers ما يحيط بهؤلاء الاشخاص هو" جو الدراما والهيستريا والازمة" ولديهم ميل نحو الاعتماد العاطفي ويحتاجون دائما للتأكيد بانهم مرغوبون من الاخرين، لديهم مشكلة في تحمل مسؤولية انفسهم وهم كالطفل الكبير في اسوا الحالات يهددون بالانتحار

٣-**المعانون:** the suffers هم الذين يحملون الاخرين مسؤولية ماسيهم، لا يقولون بوضوح ماذا ير يدون، فيجب على الضحية ان تعرف ذلك لوحدها، واذا لم يتمكن الضحية من ذلك يستمر

اتهامه بانه لا يبالي به مستعملا مثلا هذه العبارات " بانك لا تفهمني، لست مكترثا بي، لا تريد مساعدتي"

٤- **المغرون:** (the tempters) يخضع المبتز ضحاياه لامتحان يوعد الضحية بالحب او المال مكافأة (اغراء) مقابل طلب ما، أي عندما يفعل له ما يريده المبتز، نحصل على ما تريد الضحية، حتى لو كان ذلك امرا بديهيا كالقبول بالطرف الاخر شريكا.

٥- **المعاملة الصامتة:** (Silent treatment) وهم المبتزون الذين يبتزون الطرف الاخر من خلال الغضب الصامت والذي يعبر عنه من خلال الوجه العابس وتقطيب الجبين، ويكون هذا الابتزاز اكثر اثارة للغضب من الهجوم الصريح. (فوروارد، ٢٠١٥، ص٥٢-٥٧)

الدراسات السابقة

دراسات تناولت الابتزاز الانفعالي

الدراسات الاجنبية

نظرا لأهمية الابتزاز الانفعالي كموضوع حديث في ميدان العلوم الانسانية تطرقت العديد من الدراسات حول هذا الموضوع كدراسة latham,1993)) بعنوان مركز التجارة العالمي يحظر الابتزاز في الاعلانات الخيرية التي تعرض من خلال مؤسسة التليفزيون المستقلة بالمملكة المتحدة. (Latham, 1993, p. 21) . ودراسة2010 chen)) والتي اشارت الي وجود علااقة موجبة بين المكيافيلية والابتزاز الانفعالي وكانت النتائج معتدلة بين الذكور والاناث (Chen., 2010, p. 294) . 2005 .leung)) والتي تهدف الي ما يجب علي القادة فهمه لتقديم افضل مساندة لنجاح الادارة الذاتية لفريق العمل وقد اشارت النتائج الى ان الشعور بالالتزام والمسؤولية التي تقع على عاتق القادة الصينيين يفسر بعض الصراعات التي تنشا عن انفعالات في غير موضعها نحو العاملين (Leung, 2005, p. 182)) . كما اجرت (Chen, 2009) . دراسة هدفت الى تحديد انواع العملاء في مجالات الخدمات المالية اللذين يتبنون انماط مختلفة من الابتزاز الانفعالي نحو موظفي خدمة العملاء فيما يلبي احتياجاتهم ورغباتهم واشارت النتائج الى ظهور خمسة انماط من العملاء يمارسون انماط معينة من الابتزاز (Chen, 2009, p. 895) . اضافة الي دراسة (Chu liu., 2010) فقد اجريت بهدف فحص العلاقة بين ادراك الموظفين للابتزاز الانفعالي ورفاهيتهم الذاتية لدى عينة من الموظفين العاملين بشركة في مدينة تايوان واسفرت النتائج عن وجود ارتباط سالب دال احصائيا بين التهديد واللوم من مكونات الابتزاز الانفعالي وبين الرفاهية الذاتية. (Chu liu ., 2010, p. 300)

ودراسة (Gozally,,2019) . والتي تهدف الي الكشف عن الابتزاز الانفعالي في وسائل التواصل الاجتماعي بالاعتماد على نظرية راس المال الاجتماعي على عينة من الطلاب في تايوان وقد اشارت النتائج الى ان استخدام وسائل التواصل الاجتماعي يرتبط بالابتزاز الانفعالي، والذي بدوره يحد من رفاهية الطلاب كما يرتبط كل بعد من ابعاد راس المال الاجتماعي بانخفاض الابتزاز

الانفعالي كما اشارت النتائج الي ان اللغة المشتركة والثقة القوية في العلاقة قادرين علي تقليل الابتزاز الانفعالي.

وهناك دراسة (liu, 2016) والتي تهدف الي الكشف عن تأثير الابتزاز الانفعالي تجاه نية الشراء لدى المستهلك واشارت النتائج الي ان ادراك المستهلكين للابتزاز الانفعالي له تأثير كبير على نية الشراء لديه وان احترام الذات لدى المستهلك يعمل كوسيط بين الابتزاز الانفعالي ونية الشراء.

وكذلك دراسة (Karan , Zelman D 2019) بهدف انشاء مقياس سليم لقياس الابتزاز الانفعالي في العلاقات الزوجية وقد اشارت النتائج الى ان مقياس الابتزاز الانفعالي المكون من ٢٠عنصرا يكون المقياس الموثوق به والساري.

كذلك دراسة (Aieman Ahmad Al-Omari et al,٢٠٢٠) التي تناولت الابتزاز العاطفي بمتغير الثقة التنظيمية والتي تضمنت عينة مكونة من (٢٨٩) عضوا من هيئة التدريس في الجامعات الاردنية الحكومية والتي هدفت الى التعرف على العلاقة بين ادراك اعضاء هيئة التدريس للابتزاز العاطفي (EB) وثقتهم التنظيمية OT)) في الجامعات الاردنية.

الدراسات العربية:

من الدراسات العربية التي تناولت هذا المتغير بالدراسة دراسة (م. جيهان حسين عمر، ٢٠١٩) بهدف التعرف علي الابتزاز العاطفي وعلاقته ببعض المتغيرات (النوع- الصف الدراسي- الحالة الاجتماعية- الاختصاص) لدى طلبة جامعة زاخو وكانت نتيجة الدراسة ان طلاب الجامعة لديهم ابتزاز عاطفي وان مستوى الابتزاز لدى الاناث اكثر منه لدى الذكور.

ودراسة (محمود شاكر ، ٢٠١٨) بهدف التعرف علي الابتزاز العاطفي لدى طلبة المرحلة الاعدادية في محافظة البصرة واظهرت نتيجة البحث ان طلبة الاعدادية لا يوجد لديهم ابتزاز عاطفي. كذلك دراسة (انوار مجيدهادي، ٢٠١٢) بهدف معرفة الابتزاز الانفعالي بين المتزوجين من الموظفين والموظفات وكانت نتيجة الدراسة وجود ابتزاز انفعالي لدى المتزوجين

ودراسة (تميم حسينالتميمي، ٢٠١٩) بهدف التعرف على علاقة المنتحل بالتلاعب الانفعالي لدى طلبة الجامعة واسفرت نتائج الدراسة الى ان طلبة الجامعة لديهم تلاعب انفعالي ولا

توجد فروق بين الذكور والاناث. ودراسة (عاشور موسى، ٢٠١٨) بهدف التعرف علي الابتزاز العاطفي لدى المعلمين وعلاقته بالمسؤولية الشخصية لديهم واسفرت النتائج الي ان متغير الابتزاز العاطفي يسهم في متغير المسؤولية الشخصية وتوجد علاقة ارتباطية بين المتغيرين الابتزاز العاطفي والمسؤولية الشخصية مقدارها (099 .0).

ودراسة (سالي علواني،٢٠٢٠) بهدف معرفة العلاقة بين الابتزاز العاطفي وراس المال النفسي لدى الطالبات الجامعيات المتزوجات في التخصصين العلمي والانساني وكانت نتيجة الدراسة عدم تعرض عينة البحث للابتزاز العاطفي وان العينة تتمتع براس مال نفسي كما اظهرت الدراسة وجود علاقة سالبة بين الابتزاز العاطفي وراس المال النفسي .

ودراسة (سماهر مصطفى ، يونس، ٢٠١٦) هدفت الدراسة الى التعرف على الابتزاز العاطفي واساليب التنشئة الاجتماعية وتكوين الانطباع لدى المتزوجين من موظفي الجامعة المستنصرية وتعرف دلالة الفروق وفقا لمتغيرات (الجنس والشهادة والعمر) ومدى اسهام المتغيرات المستقلة: الابتزاز العاطفي وأساليب التنشئة الاجتماعية للاب والأم في المتغير التابع تكوين الانطباع.

واظهرت النتائج ان العينة لديها ابتزاز عاطفي، وان الابتزاز العاطفي واسلوب اللامبالاة والاسلوب المتسلط لا يسهم في تكوين الانطباع،

ودراسة (محمد عبد الرحيم، ٢٠٢٢) ابهدف التعرف علي الفروق في سلوك الابتزاز العاطفي لدى طلبة الدراسات العليا والتي تعزى الى كلامن النوع (ذكر/ انثى) ، الحالة الاجتماعية (اعزب/ متزوج) ، العمر.

اسفرت نتائج البحث عن وجود فروق دالة إحصائيًا فى سلوك الابتزاز العاطفى لدى طلبة الدراسات العليا تعزى إلى متغير النوع في اتجاه الذكور، بينما كشفت نتائج البحث عن عدم وجود فروق دالة إحصائيًا فى سلوك الابتزاز العاطفى لدى طلبة الدراسات العليا تعزى إلى متغير الحالة الاجتماعية، والعمر.

ودراسة (محمد الصافي عبد الكريم، ٢٠١٩) بهدف التحقق من الدور الوسيط لتقدير الذات في العلاقة بين الابتزاز العاطفي وأعراض اضطراب الشخصية النرجسية لدى عينة من الأزواج.

وانتهت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائيا بين أفراد العينة من الجنسين (ذكور–إناث (في جميع أبعاد مقياس الابتزاز العاطفي لصالح الذكور

ودراسة (فدوى انور وجدي، ٢٠١٩) بهدف التعرف علي نسبة كل من الابتزاز العاطفي والشعور بالوحدة النفسية لدى عينة من طلاب الجامعة، والتعرف على العلاقة بين أبعاد الابتزاز العاطفي والشعور بالوحدة النفسية، والفروق بين الذكور والإناث في أبعاد الابتزاز العاطفي والشعور بالوحدة النفسية، كما حاولت الدراسة الكشف عن مدى إسهام أبعاد الابتزاز العاطفي في التنبؤ بالوحدة النفسية أظهرت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين كل من الابتزاز العاطفي والشعور بالوحدة النفسية لدى عينة الدراسة،

ودراسة (تهاني انور اسماعيل، ٢٠٢٠) بهدف التعرف على الابتزاز العاطفي وعلاقته بالشخصية النرجسية لدى طلبة المرحلة الاعدادية.

وكانت النتيجة أن طلبة المرحلة الإعدادية لايوجد لديهم ابتزاز عاطفي، ويوجود علاقة ارتباطية بين الابتزاز العاطفي والنرجسية.

ودراسة (نعمات احمد القاسم، ٢٠٢٠) . بهدف التعرف على الابتزاز العاطفى بأبعاده الثلاثة (الخوف، الالزام، الشعور بالذنب) وعلاقته بأنماط التعلق الوجدانى بأبعاده الثلاث (النمط الأمن، النمط القلق، النمط التجنبى) وعلاقته ببعض المتغيرات الديموغرافية (النوع –المستوى التعليمي للوالدين)

كانت النتيجة عدم وجود علاقة دالة إحصائيا بين الابتزاز العاطفي وأنماط التعلق الوجدانى لدى طلاب المرحلة الثانوية وأن هناك مستوى مرتفع من الابتزاز العاطفى لدى عينة البحث، ، ويوجد فروق دالة احصائيا بين الذكور والاناث في مستوى الابتزاز العاطفى لصالح الاناث، ووجود فروق دالة احصائيا لدى عينة البحث في مستوى الابتزاز العاطفى تعزى إلى المستوى التعليمي للوالدين لصالح المستوى التعليمي للوالدين دون الجامعي

فروض الدراسة:

١-توجد مستويات متفاوته من الابتزاز الانفعالي لدى افراد عينة الدراسة.

٢-لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين المعلمين والمعلمات بالمرحلة الثانوية في الدرجة الكلية للابتزاز الانفعالي وابعادها.

٣-لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين معلني التعليم العام والتعليم الازهري بالمرحلة الثانوية في الدرجة الكلية للابتزاز الانفعالي وابعادها.

حدود الدراسة

- **الحدود البشرية:** تتحدد الدراسة الحالية بيعينة تتالف من ٣٠٠ معلم ومعلمة بواقع (١٥٠) للعينة الاستطلاعية و (١٥٠) للعينة الاساسية طبقا لعدة متغيرات تتمثل في (الجنس-نوع التعليم)
- الحدود المكانية: تتحد الحدود المكانية في المدارس الثانوية العامة والازهرية والتجارية والزراعية والصناعية بمحافظة شمال سيناء ومحافظة المنوفية.
- **الحدود الزمنية:** العام الجامعي ٢٠٢١-٢٠٢٢

منهج الدراسة

يعتمد البحث الحالى على المنهج الوصفى الذى يعني بوصف ما هو قائم في الواقع ومحاولة تفسيره، وهو يهتم بتحديد الظروف والعلاقات التى توجد بين الوقائع ,ومن ثم تحليله وتفسيرها ,حيث يستخدم فى هذا المنهج أساليب القياس ,والتصنيف ,والتفسير ,واستنتاج العلاقات ذات الدلالة بالنسبة للمشكلة المطروحة للبحث وتحليلها للوصول الى إدراك طبيعتها ,ومحاولة ووضع الحلول التى تسهم فى حلها.

ادوات الدراسة

مقياس الابتزاز الانفعالي The Emotional Black Mail Scale

لتحقيق أهداف البحث كان لابد من استخدام الأداة التى تتناسب مع طبيعة العينة موضوع الدراسة، وعلية قامت الباحثة باعداد مقياس موقفى يتضمن مجموعة من المواقف الافتراضية، والتى تتضمن ثلاثة استجابات تتعلق بالانفعالات الثلاثة (الخوف Fear، الإلزام Obligation، الشعور بالذنب guilty Feeling) التى يعمل المبتز على زرعها.

وذلك لقياس سلوك الابتزاز الانفعالي لدي عينة الدراسة الحالية معلمي المرحلة الثانوية العامة والازهرية والصناعية والتجارية والزراعية

وصف المقياس

تضمن المقياس ٨٠ عبارة مقسمة علي ٣ ابعاد هي (الخوف– الالتزام – الشعور بالذنب) . تشمل علاقات الفرد مع الاهل والاسرة والزملاء والاصدقاء وتم صياغة ٥ استجابات لكل موقف تشمل (دائما – كثيرا –احيانا – نادرا – ابدا) متضمنه الانفعالات الثلاثة (الخوف Fear–الشعور بالذنب Guilty feeling– الالتزام Obligation) التي يحاول المبتز اثارتها لدى الضحية للحصول على ما يريد.

هذا وقد صيغت معظم عبارات المقياس في الاتجاه السلبي والبعض في الاتجاه الايجابي وتتطلب الاجابة عن كل عبارة ان يختار المعلم/المعلمة احد البدائل التي تعبر عنه /عنها من بين خمسة بدائل متاحة هي (دائما– كثيرا–احيانا–نادرا– ابدا) وبذلك يكون مدي الدرجات يتراوح ما بين ٨٠ درجة حتي ٤٠٠ درجة وهي تعكس مستويات الابتزاز الانفعالي لدي العينة بمعني ان ارتفاع الدرجة يشير الى زيادة الابتزاز الانفعالي لدى المعلم / المعلمة.

الخصائص السيكومترية للمقياس

قام الباحثة باتخاذ الإجراءات التالية للتحقق من خصائصه السيكومترية:

عينة التقنين:

قامت الباحثة بتقنين المقياس علي عينة من ٣٠٠ معلم ومعلمة ١٥٠ للعينه الاساسية و١٥٠ للعينة الاستطلاعية تراوحت اعمارهم فيما بين ٣٠–٤٥ سنة

كما تم التحقق من صدق المقياس من خلال اربعة اساليب هي صدق المحكمين ذوي الخبرة وصدق الاتساق الداخلي لبنود المقياس والصدق العاملي وصدق المقارنة الطرفية والصدق العاملي التوكيدي وتم التحقق من ثبات المقياس بطريقة اعادة التطبيق وطريقة الفا كرونباخ

أولاً: صدق المقياس:

تم التحقق من صدق المقياس بالطرق التالية:

١- **صدق المحكمين:**. عرض المقياس علي مجموعة من المحكمين والتعديل في ضوء ارائهم وذكر نماذج من التعديلات كاستبعاد بعض العبارات التي تدل على سمات وعددهم ٤ عبارات

٢- **الصدق العاملي:**

استخدمت الباحثة هذا الأسلوب وفقاً لطريقة المكونات الأساسية Principal Component التي وضعها هوتيلينج Hotelling وتم تدوير المحاور تدويراً متعامداً بطريقة الفاريماكس وفقاً لمحك كايزر Kaiser Normalization. ومحك كايزر لتحديد عدد العوامل المستخلصة وهو محك يوقف استخلاص العوامل التي يقل جذرها الكامن عن الواحد الصحيح، حيث يقبل العوامل التي تشبع بها ثلاثة بنود على الأقل، بحيث لا يقل تشبع البند بالعامل عن (٠.٣٠). وبالتالي لا يتم النظر الي المفردات التي تكون درجة تشبعها بالعوامل المستخلصة أقل من ٠.٣٠.

تم تطبيق المقياس في صورته الأولية مكون من ٨٤ مفردة لمقياس الابتزاز الانفعالي، وأدي التحليل العاملي الي توزيع المفردات في ٦ عوامل.

وقد تم حساب مصفوفة معاملات الارتباط وحذف المفردات التي تكون معاملات ارتباطها بكل المفردات أو معظمها أكبر من ٠.٩٠ أو أقل من ٠.٣٠ وبذلك تم حذف أربعة مفردات من المقياس أرقامها (١٦ – ٣٨ – ٦١ – ٧٥) وتبقي المقياس متضمنا ٨٠ عبارة موزعة في ٦ عوامل تقيس الابتزاز الانفعالي، وبحساب قيمة محدد مصفوفة الارتباط وجد أن قيمته = ٠.٠٠٠٠٠٢٦١ وهي أكبر من ٠.٠٠٠٠٠١ وهذا يعني عدم وجود مشكلة الازدواج الخطي بين المتغيرات.

٣- **صدق الاتساق الداخلي:**

تم حساب صدق الاتساق الداخلى لمقياس الابتزاز الانفعالي باستخدام معامل ارتباط بيرسون وذلك عن طريق حساب معامل ارتباط درجة كل مفردة بدرجة البُعد الذى تنتمى إليه، وبالدرجة الكلية.

٤- الصدق العاملي التوكيدي:

تم اختبار التحليل العاملي التوكيدي لاختبار مدى مطابقة نموذج اشتق من نظرية ما لمجموعة من البيانات، وبناء عليه تم استخدام التحليل العاملي التوكيدي باستخدام برنامج Amos الاصدار ٢٦ عن طريق اختبار نموذج العامل الكامن العام حيث افترض أن جميع العوامل المشاهدة لمقياس الابتزاز الانفعالي تنتظم حول عامل كامن واحد وأسفرت النتائج عن تشبع عوامل المقياس الستة علي عامل كامن واحد

٥- صدق المقارنة الطرفية:

تم تطبيق المقياس علي العينة وحساب مجموعة ٢٥% الأعلي ومجموعة ٢٥% الأدني وحساب قيمة ت للمقارنة بين المجموعتين ويوضح الجدول التالي نتيجة حساب قيمة ت للفرق بين متوسطي درجات المجموعتين المرتفعين والمنخفضين

جدول (١) قيمة ت للفرق بين المجموعتين المرتفعة والمنخفضة

المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	ت	درجة الحرية	الدلالة الاحصائية
المرتفعة	٢٥	.٢٧١ ٠٤	٦٧ .١٩	٤٤ .٢٣	٤٨	دالة احصائيا عند مستوي ٠.٠١
المنخفضة	٢٥	.١٦٥ ٥٦	٩٣ .١٠			

يتضح من الجدول السابق أن قيمة ت دالة احصائيا مما يعني ان المقياس يتمتع بدرجة مرتفعة من الصدق التمييزي مما يعكس صدق المقياس وصلاحيته للتطبيق

ثانياً: الثبات:

تم حساب ثبات المقياس بالطرق التالية:

١-الثبات بطريقة اعادة التطبيق:

تم تطبيق المقياس ثم إعادة تطبيقه علي نفس العينة الاستطلاعية بفاصل زمني ٣ أسابيع وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات التطبيقين واعتبارها مؤشرا لثبات المقياس كما يوضح ذلك الجدول (٢) التالي:

جدول (٢) معاملات ارتباط التطبيقين للمقياس

الأبعاد	الاخضاع (الضغط)	الاضعاف (الغضب)	التهديد	اللوم	المراوغة	الاغراء	المقياس ككل
الارتباط بين التطبيقين	٠.٧٦٥**	٠.٧٩٣**	٠.٨٠٢**	٠.٧٩٧**	٠.٧٢١**	٠.٨١١**	٠.٨١٤**

** دالة احصائيا عند مستوى ٠,٠١

وهي قيم مرتفعة تدل علي ثبات المقياس وصلاحيته للتطبيق.

نتائج البحث

الاجابة علي السؤال البحثي الأول: ما البنية العاملية للابتزاز الانفعالي لدي العينة؟

وللاجابة علي السؤال البحثي وتحديد البنية العاملية لمقياس الابتزاز الانفعالي لدي العينة استخدمت الباحثة التحليل العاملي الاستكشافي وفقاً لطريقة المكونات الأساسية Principal Component التي وضعها هوتيلينج Hotelling وتم تدوير المحاور تدويراً متعامداً بطريقة الفاريماكس وفقاً لمحك كايزر Kaiser Normalization. ومحك كايزر لتحديد عدد العوامل المستخلصة وهو محك يوقف استخلاص العوامل التي يقل جذرها الكامن عن الواحد الصحيح، حيث يقبل العوامل التي تشبع بها ثلاثة بنود على الأقل، بحيث لا يقل تشبع البند بالعامل عن (٠. ٣٠) . وبالتالي لا يتم النظر الي المفردات التي تكون درجة تشبعها بالعوامل المستخلصة أقل من ٠. ٣٠

تم تطبيق المقياس في صورته الأولية مكون من ٨٤ مفردة لمقياس الابتزاز الانفعالي، وأدي التحليل العاملي الي توزيع المفردات في ٦ عوامل.

وقد تم حساب مصفوفة معاملات الارتباط وحذف المفردات التي تكون معاملات ارتباطها بكل المفردات أو معظمها أكبر من ٠,٩٠ أو أقل من ٠,٣٠ وبذلك تم حذف أربعة مفردات من المقياس أرقامها (١٦ – ٣٨ – ٦١ – ٧٥) وتبقي المقياس متضمنا ٨٠ عبارة موزعة في ٦ عوامل تقيس الابتزاز الانفعالي، وبحساب قيمة محدد مصفوفة الارتباط وجد أن قيمته = ٠,٠٠٠٠٢٦١ وهي أكبر من ٠,٠٠٠٠١ وهذا يعني عدم وجود مشكلة الازدواج الخطي بين المتغيرات.

والجدول (٣) التالي يوضح نتائج التحليل العاملي لمقياس الابتزاز الانفعالي بعد تدوير المحاور.

جدول (٣) التباين الكلي المفسر للعوامل (٦ عوامل) المستخلصة لمقياس الابتزاز الانفعالي (قبل وبعد التدوير)

العامل	مجموع مربعات قبل التدوير			مجموع مربعات بعد التدوير		
	الجذر الكامن	نسبة التباين الذي يفسره كل عامل	نسبة التباين التراكمي	الجذر الكامن	نسبة التباين الذي يفسره كل عامل	نسبة التباين التراكمي
١	٣٤,٧٠٩	٤١,٣٢	٤١,٣٢	١٨,٢٧٣	٢١,٧٥٣	٢١,٧٥٣
٢	٥,٤١٥	٦,٤٤٦	٤٧,٧٦٦	١٤,١٩٨	١٦,٩٠٢	٣٨,٦٥٦
٣	٤,٢٥٢	٥,٠٦١	٥٢,٨٢٨	٧,٣٩٦	٨,٨٠٤	٤٧,٤٦
٤	٣,٧٥٨	٤,٤٧٤	٥٧,٣٠١	٥,٢٣٣	٦,٢٣	٥٣,٦٩
٥	٣,٢٨٧	٣,٩١٣	٦١,٢١٤	٥,١٧٦	٦,١٦١	٥٩,٨٥٢
٦	٢,٩٤٧	٣,٥٠٩	٦٤,٧٢٣	٤,٠٩٢	٤,٨٧١	٦٤,٧٢٣

وجميع هذه العوامل يكون الجذر الكامن أكبر من الواحد الصحيح

جدول (٤) مصفوفة العوامل وتشعباتها بعد تدوير المحاور

(لسهولة العرض تم حذف معاملات التشبع الأقل من ٠,٣)

م	ع ١	ع ٢	ع ٣	ع ٤	ع ٥	ع ٦	م	ع ١	ع ٢	ع ٣	ع ٤	ع ٥	ع ٦
١		٠,٤٨٥					٤٣					٠,٥١٥	
٢	٠,٤٣٢						٤٤						٠,٣٣٩
٣		٠,٥٨٤					٤٥						٠,٧١١
٤	٠,٥٦٥						٤٦						٠,٤٥٤
٥			٠,٦٥٨				٤٧					٠,٤٣	
٦	٠,٦٤١						٤٨						٠,٦١٣
٧			٠,٧٣٩				٤٩					٠,٣٨١	
٨		٠,٦٩١					٥٠					٠,٥٦٢	
٩			٠,٦١٤				٥١						٠,٥٠
١٠			٠,٥٥٣				٥٢	٠,٣٣					
١١	٠,٥١٥						٥٣	٠,٦١٤					
١٢	٠,٧٤٦						٥٤	٠,٥٦٩					
١٣					٠,٦٢١		٥٥						٠,٥١٢
١٤			٠,٤٦				٥٦	٠,٥٩٩					
١٥	٠,٧٩٧						٥٧				٠,٦٢١		
١٦							٥٨						٠,٧٠١
١٧		٠,٥٧٢					٥٩	٠,٥٨٣					
١٨	٠,٥٤٨						٦٠					٠,٤١١	
١٩	٠,٥٦٦						٦١						
٢٠			٠,٦٨٦				٦٢					٠,٣٩٨	
٢١		٠,٤٨٦					٦٣					٠,٤٠٣	
٢٢		٠,٦٥٤					٦٤	٠,٥٩					
٢٣	٠,٤٥٧						٦٥				٠,٨٩٥		
٢٤	٠,٥٩٩						٦٦					٠,٤٤٣	
٢٥	٠,٧٢٩						٦٧					٠,٣٢٤	
٢٦		٠,٨٢١					٦٨					٠,٦١٠	
٢٧	٠,٦٨٩						٦٩					٠,٥٢٥	
٢٨		٠,٥١٧					٧٠					٠,٣٧١	
٢٩			٠,٧٣٥				٧١				٠,٦٠٩		
٣٠	٠,٥١٩						٧٢	٠,٦٩٤					
٣١			٠,٦٤٢				٧٣	٠,٧٥٦					
٣٢	٠,٧٣٣						٧٤				٠,٤٥٦		
٣٣	٠,٥٧٨						٧٥						
٣٤			٠,٧١٨				٧٦				٠,٥١٢		
٣٥					٠,٤٢		٧٧	٠,٤٢٩					
٣٦	٠,٦١٨						٧٨					٠,٤٠١	
٣٧					٠,٥٨٣		٧٩				٠,٤٢٦		
٣٨							٨٠		٠,٤٠٦				
٣٩		٠,٤٤٦					٨١	٠,٦٤٦					
٤٠					٠,٥٦١		٨٢				٠,٧١٦		
٤١					٠,٥٢٣		٨٣		٠,٤١٨				
٤٢				٠,٨٨١			٨٤				٠,٤٥٧		
							العدد	٢٦	١١	٩	٩	١٨	٧

ولاختصار وسهولة العرض فـقد حذفت جميع العبارات ذات التشبعات التي تقل عن ٠,٣٠ مـع أي من العوامل الستة التـي أسفر عنهـا التحليل العـاملي لمفردات المقيـاس. وجميـع الأبعـاد بهـا

عدد من المفردات أكثر من ٣ مفردات، وطبقاً لما جاء في نتائج التحليل العاملي تم استخلاص مجموعة (٦ عوامل) التي يتكون منها مقياس الابتزاز الانفعالي، وهى كالآتي:

جدول (٥) يوضح البنود ذات التشبعات الدالة مع العوامل المستخلصة

العامل	أرقام البنود	العدد
١	٢- ٤ – ٦ – ١١ – ١٢ – ١٥ – ١٨ – ١٩ – ٢٣ – ٢٤ – ٢٥ – ٢٧ – ٣٠ – ٣٢ – ٣٣ – ٣٦ – ٥٢ – ٥٣ – ٥٤ – ٥٦ – ٥٩ – ٦٤ – ٧٢ – ٧٣ – ٧٧ – ٨١	٢٦
٢	١ – ٣ – ٨ – ١٧ – ٢١ – ٢٢ – ٢٦ – ٢٨ – ٣٩ – ٨٠ – ٨٣	١١
٣	٥ – ٧ – ٩ – ١٠ – ١٤ – ٢٠ – ٢٩ – ٣١ – ٣٤	٩
٤	٤٢ – ٥٧ – ٦٥ – ٧١ – ٧٤- ٧٦ – ٧٩ – ٨٢ – ٨٤	٩
٥	١٣ – ٣٥ – ٣٧ – ٤٠ – ٤١ – ٤٣ – ٤٧ – ٤٩ – ٥٠ – ٦٠ – ٦٢ – ٦٣ – ٦٦ – ٦٧ – ٦٨ – ٦٩ – ٧٠ – ٧٨	١٨
٦	٤٤- ٤٥ – ٤٦ – ٤٨ – ٥١ – ٥٥ – ٥٨	٧

تحتسب المفردة مع العامل الذي تتشبع به أكبر من غيره في حالة التشبع للمفردة مع أكثر من عامل.

يتضح من الجدول وجود ٢٦ عبارة ذات تشبعات دالة عند مستوى (٠,٠١) على العامل الأول، وبمراجعة معاني ومضامين هذه العبارات يتضح أنها تدور حول (الاخضاع أو الضغط) لذا أطلق علي هذا العامل (عامل الاخضاع (الضغط).

كما يتضح من الجدول وجود ١١ عبارة ذات تشبعات دالة عند مستوى (٠,٠١) على العامل الثاني، وبمراجعة معاني ومضامين هذه العبارات يتضح أنها تدور حول (الاضعاف أو الغضب) لذا أطلق علي هذا العامل (عامل الاضعاف (الغضب).

كما يتضح من الجدول وجود ٩ عبارات ذات تشبعات دالة عند مستوى (٠,٠١) على العامل الثالث وبمراجعة معاني ومضامين هذه العبارات يتضح أنها تدور حول (التهديد) لذا أطلق علي هذا العامل (عامل التهديد)

كما يتضح من الجدول وجود ٩ عبارات ذات تشبعات دالة عند مستوى (٠,٠١) على العامل الرابع وبمراجعة معاني ومضامين هذه العبارات يتضح أنها تدور حول (اللوم) لذا أطلق علي هذا العامل (عامل اللوم).

كما يتضح من الجدول وجود ١٨ عبارات ذات تشبعات دالة عند مستوى (٠,٠١) على العامل الخامس وبمراجعة معاني ومضامين هذه العبارات يتضح أنها تدور حول (المراوغة) لذا أطلق علي هذا العامل (عامل المراوغة)

كما يتضح من الجدول وجود ٧ عبارة ذات تشبعات دالة عند مستوى (٠,٠١) على العامل السادس وبمراجعة معاني ومضامين هذه العبارات يتضح أنها تدور حول (الاغراء) لذا أطلق علي هذا العامل (عامل الاغراء) .

الاجابة علي السؤال البحثي الثاني: ما أفضل نموذج للابتزاز الانفعالي لدي العينة؟

وللاجابة علي السؤال البحثي تم افتراض نموذج العامل الكامن الواحد لمقياس الابتزاز الانفعالي لدي العينة وتم اختبار مطابقة النموذج حيث استخدمت الباحثة التحليل العاملي التوكيدي لاختبار مدى مطابقة النموذج باستخدام برنامج Amos الاصدار ٢٦ عن طريق اختبار نموذج العامل الكامن العام حيث افترض أن جميع العوامل المشاهدة لمقياس الابتزاز الانفعالي تنتظم حول عامل كامن واحد وأسفرت النتائج عن تشبع عوامل المقياس الستة علي عامل كامن واحد ويبين الشكل (١) التالي التمثيل المخطط للتحليل العاملي التوكيدي لمقياس الابتزاز الانفعالي:

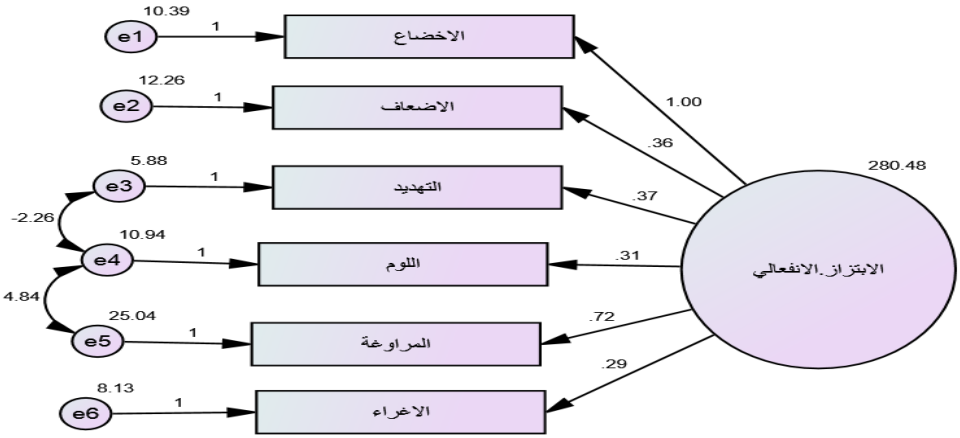

Minimum was achieved
Chi-square = 13. 18
Degrees of freedom = 9

شكل (١) نموذج التحليل العاملي التوكيدي لمقياس الابتزاز الانفعالي

ويوضح الجدول (٦) التالي مؤشرات حسن المطابقة للنموذج

جدول (٦) مؤشرات حسن المطابقة وقيمة المؤشر والمدي المثالي لكل مؤشر

مؤشرات حسن المطابقة	قيمة المؤشر	المدي المثالي للمؤشر	قيمة المؤشر التي تشير الي أفضل مطابقة
مربع كاي (k^2)	١٨.١٣	تكون غير دالة	٠
نسبة مربع كاي / درجة الحرية (k^2/df)	١,٨٥	صفر الي ٥	من صفر الي ١
مؤشر حسن المطابقة (GFI)	٠,٩٤٧	صفر الي ١	١
مؤشر حسن المطابقة المصحح (AGFI)	٠,٨٤١	صفر الي ١	١
مؤشر الافتقار الي حسن المطابقة (PGFI)	٠,٣١٦	صفر الي ١	١
مؤشر المطابقة المعيارية (NFI)	٠,٩٧٩	صفر الي ١	١
مؤشر المطابقة المقارن (CFI)	٠,٩٨٣	صفر الي ١	١
مؤشر المطابقة النسبي (RFI)	٠,٩٥٤	صفر الي ١	١
مؤشر المطابقة التزايدي (IFI)	٠,٩٨٣	صفر الي ١	١
مؤشر الملائمة اللامعياري (TLI)	٠,٩٦٤	صفر الي ١	١
مؤشر الافتقار الي المطابقة المعيارية (PNFI)	٠,٤٥٧	صفر الي ١	١
جذر متوسط مربع خطأ الاقتراب (RMSEA)	٠,١٣٥	صفر الي ١	٠

** تم الرجوع في تحديد المدي المثالي لكل مؤشر وقيم أفضل مطابقة الي (حسن، ٢٠٠٨: ٣٧٠-٣٧١)

وبالنسبة لمؤشرات مطابقة النموذج لبيانات مقياس الابتزاز الانفعالي فكانت النتائج جيدة حيث بلغت قيمة مربع كاي (١٣. ١٨) وهي غير دالة عند مستوي ٠,٠١ وبلغت نسبة (مربع كاي / درجات الحرية) (١,٨٥) وبلغ الجذر التربيعي لمتوسط خطأ الاقتراب (RMSEA) (٠,١٣٥) كما بلغت قيمة مؤشر الملائمة المعياري (NFI) (٠,٩٧٩) وقيمة مؤشر الملائمة اللامعياري (TLI = ٠,٩٦٤) وقيمة مؤشر الملائمة النسبي (RFI) (٠,٩٥٤) وقيمة مؤشر الملائمة التزايدي (IFI) (٠,٩٨٣) ومؤشر الملائمة المقارن (CFI) (٠,٩٨٣) ومؤشر حسن الملائمة (GFI) (٠,٩٧٩) ومؤشر حسن الملائمة المصحح (AGFI) (٠,٨٤١) وجميعها تدل علي تمتع نموذج التحليل العاملي التوكيدي بدرجة جيدة من المطابقة لبيانات مقياس الابتزاز الانفعالي. وبذلك يكون النموذج البنائي المقترح في البحث الحالي يتمتع بدرجة عالية من حسن المطابقة كأفضل نموذج للابتزاز الانفعالي لدي العينة.

اختبار صحة الفرض الأول:

ينص الفرض علي: " توجد مستويات متفاوتة من الابتزاز الانفعالي لدى أفراد عينة الدراسة. "

تم تطبيق مقياس الابتزاز الانفعالي المستخدم في الدراسة علي العينة الأساسية للبحث عددها (ن = ٣٠٠) وتم تصحيح المقياس ورصد الدرجات وحيث أن مقياس الابتزاز الانفعالي يتكون من ٨٠ مفردة موزعة في ٦ عوامل يتطلب الاستجابة علي كل مفردة اختيار أحد ٥ بدائل وتم اعطاء درجة لكل استجابة متدرجة (١ – ٢ – ٣ – ٤ – ٥) وبذلك يكون مدي الدرجات يتراوح ما بين ٨٠ درجة حتي ٤٠٠ درجة وهي تعكس مستويات الابتزاز الانفعالي لدي العينة

وبتحليل بيانات العينة الأساسية وجد أن أفراد العينة لديهم مستويات متفاوتة من الابتزاز الانفعالي والجدول (7) يوضح النتائج التي تم الحصول عليها.

جدول (٧) مستويات الابتزاز الانفعالي لدي أفراد العينة الأساسية (ن = ٢٠٠)

الابعاد	المستوي	من	الي	عدد	نسبة%	متوسط حسابي	انحراف معياري	ف	الدلالة الاحصائية
الاخضاع (الضغط)	منخفض	٢٦	٥٢	٩٤	٤٧	٤٢,٩٨	٥,٣٧	٥٨١,٢٩	٠,٠١
	متوسط	٥٣	١٠٣	٧١	٣٥,٥	٦٨,٤٨	١٥,١١		
	مرتفع	١٠٤	١٣٠	٣٥	١٧,٥	١٠٨,٦٩	٣,٦٦		
	الاجمالي			٢٠٠	١٠٠	٦٣,٥٣	٢٥,٧٥		
الاضعاف الغضب	منخفض	١١	٢٢	٨١	٤٠,٥	١٨,٦٢	٢,٧٠	٦٢١,١٩	٠,٠١
	متوسط	٢٣	٤٣	٨٥	٤٢,٥	٢٩,٨٠	٥,٤٤		
	مرتفع	٤٤	٥٥	٣٤	١٧	٤٧,٦٥	٢,٣٩		
	الاجمالي			٢٠٠	١٠٠	٢٨,٣١	١٠,٩٣		
التهديد	منخفض	٩	١٨	١٠٤	٥٢	١٤,٣٥	٢,٦٤	٧٨٠,٥٥	٠,٠١
	متوسط	١٩	٣٥	٥٨	٢٩	٢٤,١٢	٤,٨٢		
	مرتفع	٣٦	٤٥	٣٨	١٩	٣٩,٨٩	٢,٨٣		
	الاجمالي			٢٠٠	١٠٠	٢٢,٠٤	١٠,٢٤		
اللوم	منخفض	٩	١٨	٩٦	٤٨	١٤,٢٨	٢,٦٣	٧٤٤,٥٥	٠,٠١
	متوسط	١٩	٣٥	٧٠	٣٥	٢٤,٦٠	٤,٣٣		
	مرتفع	٣٦	٤٥	٣٤	١٧	٤٠,٤٧	٣,٤٨		
	الاجمالي			٢٠٠	١٠٠	٢٢,٣٥	١٠,٠٥		
المراوغة	منخفض	١٨	٣٦	١٢٠	٦٠	٢٧,١٣	٤,٢٦	١٢٣١,٠٥	٠,٠١
	متوسط	٣٧	٥٣	٢٢	١١	٤٠,٠٠	٣,٦٣		
	مرتفع	٥٤	٩٠	٥٨	٢٩	٥٩,٧٩	٤,٠٠		
	الاجمالي			٢٠٠	١٠٠	٣٨,٠٢	١٥,٠٧		
الاغراء	منخفض	٧	١٤	٦٣	٣١,٥	١١,٠٦	٢,٣٥	٥١٠,١١	٠,٠١
	متوسط	١٥	٢٧	٩٧	٤٨,٥	١٧,٧٢	٣,٤٧		
	مرتفع	٢٨	٣٥	٤٠	٢٠	٣١,٧٠	٣,٦٨		
	الاجمالي			٢٠٠	١٠٠	١٨,٤٢	٧,٩٤		
الابتزاز الانفعالي ككل	منخفض	٨٠	١٦٠	٩٨	٤٩	١٣٢,٢٤	١٦,٨٧	٦٣١,٤٩	٠,٠١
	متوسط	١٦١	٣١٩	٦٦	٣٣	٢٠٩,٧٠	٤٤,٦٠		
	مرتفع	٣٢٠	٤٠٠	٣٦	١٨	٣٢٥,٨٣	٦,٤٣		
	الاجمالي			٢٠٠	١٠٠	١٩٢,٦٥	٧٦,٨٠		

من نتائج الجدول (٧) يتضح وجود مستويات متفاوتة من الابتزاز الانفعالي لدي عينة البحث حيث تتوزع عينة البحث وفق مستويات الابتزاز الانفعالي الي ثلاثة مستويات: مجموعة منخفضي الابتزاز الانفعالي وعددهم ٩٨ ويمثلون **٤٩%** من العينة، ومجموعة متوسطي الابتزاز الانفعالي وعددهم ٦٦ ويمثلون **٣٣%**، ومجموعة مرتفعي الابتزاز الانفعالي وعددهم ٣٦ ويمثلون ١٨% من العينة.

وكذلك الحال بالنسبة للأبعاد الفرعية للابتزاز الانفعالي فان العينة تتوزع علي المستويات الثلاثة وكذلك قيم ف جميعها دالة احصائيا عند مستوي ٠,٠١ مما يعني وجود مستويات متفاوتة من الابتزاز الانفعالي ككل وأبعاده لدي عينة البحث.

اختبار صحة الفرض الثاني:

"لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المعلمين والمعلمات بالمرحلة الثانوية في الدرجة الكلية للابتزاز الانفعالي وأبعادها"

ولاختبار صحة هذا الفرض تم وصف وتلخيص بيانات البحث بحساب (المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري) لدرجات المجموعتين الذكور والاناث في مقياس الابتزاز الانفعالي (الأبعاد والدرجة الكلية) ، وللتحقق من الدلالة الإحصائية للفرق بين المتوسطين عند مستوى (٠,٠٥) تم استخدام اختبار (ت) للمجموعتين المستقلتين غير المتساويتين في عدد الأفراد، وبتطبيق اختبار (ت) لفرق المتوسطين لقياس مقدار دلالة الفرق بين متوسطى درجات مجموعتي البحث اتضح ما يلى:

جدول (٨) نتائج اختبار " ت " للفرق بين متوسطي درجات المجموعتين في الابتزاز الانفعالي

البعد	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	مستوي الدلالة
الاخضاع (الضغط)	الذكور	٩١	٥٧,٥٧	١٥,٢٩	٢,٣٩٧	١٩٨	٠,٠٥
	الاناث	١٠٩	٥١,٧٦	١٨,٤٢			
الاضعاف الغضب	الذكور	٩١	٢٥,٨٧	٦,١٢	٣,٦١١	١٩٨	٠,٠١
	الاناث	١٠٩	٢٢,٣٩	٧,٢٨			
التهديد	الذكور	٩١	٢٠,٠٩	٦,٦٩	٣,٠٨٨	١٩٨	٠,٠١
	الاناث	١٠٩	١٦,٩٤	٧,٥٨			
اللوم	الذكور	٩١	١٧,٣٥	٥,٨٥	٢,٠٦٦	١٩٨	٠,٠٥
	الاناث	١٠٩	١٩,٤٠	٧,٨٢			
المراوغة	الذكور	٩١	٣٥,٧٥	١٢,٥١	١,٨٩٧	١٩٨	غير دالة احصائيا
	الاناث	١٠٩	٣٢,١٤	١٤,٠٩			
الاغراء	الذكور	٩١	١٦,٥٣	٣,٩٤	٠,١٧٩	١٩٨	غير دالة احصائيا
	الاناث	١٠٩	١٦,٣٦	٨,٣١			
الابتزاز الانفعالي ككل	الذكور	٩١	١٧٣,٢٥	٤١,٤٠	١,٩٣٦	١٩٨	غير دالة احصائيا
	الاناث	١٠٩	١٥٩,١٧	٥٨,١٦			

ويتضح من الجدول (٨) تقارب قيم المتوسطات الحسابية لمجموعتي البحث الذكور والاناث (بالنسبة للدرجة الكلية للابتزاز الانفعالي ولبعدي الاغراء والمراوغة) بينما توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوي ٠,٠٥ ومستوي ٠,٠١ بين المتوسطات بالنسبة للاخضاع والاضعاف والتهديد لصالح الذكور، كما توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوي ٠,٠٥ لبعد اللوم لصالح الاناث، بينما قيمة ت غير دالة احصائيا بالنسبة للابتزاز ككل ولأبعاد المراوغة والاغراء

وبتمثيل درجات مجموعتي البحث باستخدام شكل الأعمدة البيانية اتضح ما يلي:

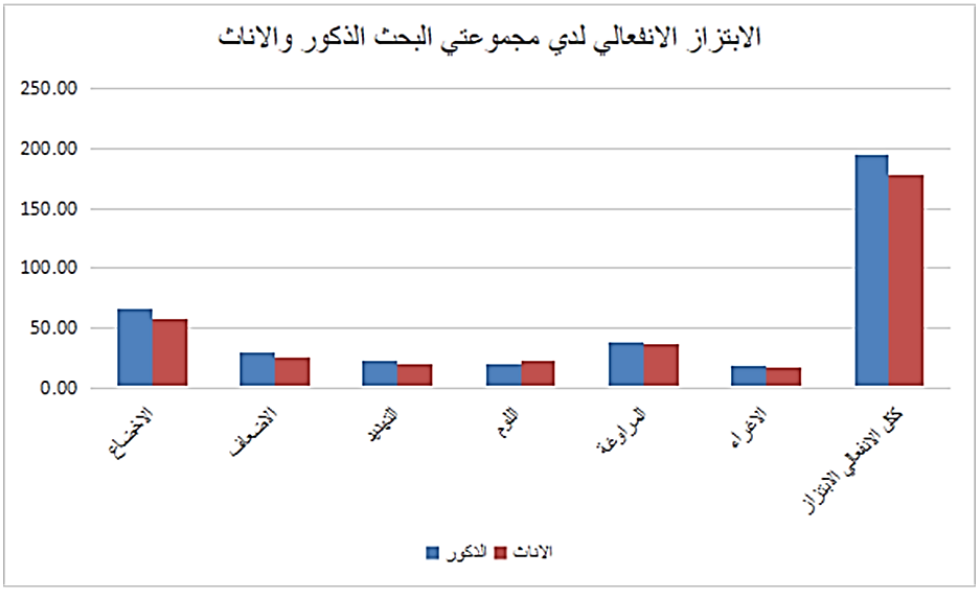

شكل (٢) التمثيل البياني بالأعمدة لمتوسطات درجات مجموعتي البحث الذكور والاناث

ويتضح من التمثيل البياني السابق عدم وجود فروق بيانيا بين درجات مجموعتي البحث الذكور والاناث في الابتزاز الانفعالي ككل بينما توجد في بعض الأبعاد.

اختلفت هذه النتيجة مع ما توصلت اليه دراسة (جيهان حسين عمر، ٢٠١٩) الابتزاز الانفعالي وعلاقته ببعض المتغيرات (النوع –الصف الدراسي––الحالة الاجتماعية–الاختصاص) وكانت النتيجة ان مستوى الابتزاز لدى الاناث اكثر منه لدى الذكور.

كما اختلفت مع ما توصلت اليه دراسة (محمد عبد الرحيم ابراهيم، ٢٠٢٢) سلوك الابتزاز العاطفي لدى طلبةالدراسات العليا في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية (النوع–الحالة الاجتماعية–العمر) وكانت النتيجة هي ان مستوى الابتزاز في اتجاه الذكور اكثر منه لدى الاناث.

واختلفت ايضا مع دراسة (محمد الصافي عبد الكريم، ٢٠١٩ (تقدير الذات كمتغير وسيط في العلاقة بين الابتزاز العاطفي وأعراض اضطراب الشخصية النرجسية لدي عينة من الأزواج.

وكانت النتيجةوجود فروق دالة إحصائيا بين أفراد العينة من الجنسين (ذكور–إناث) في جميع أبعاد مقياس الابتزاز العاطفي لصالح الذكور عند مستوى دلالة ٠ (0. 01) .

كما اختلفت نتيجة الدراسة الحالية مع دراسة (فدوى انور وجدي، ٢٠١٩) الابتزاز العاطفي كمنبئ بالوحدة النفسية لدى طلاب الجامعة وكانت النتيجة وجود فروق دالة إحصائيا بين أفراد العينة من الجنسين (ذكور–إناث (في جميع أبعاد مقياس الابتزاز العاطفي لصالح الذكور عند مستوى دلالة (0. 01). ، بينما توجد فروقة دالة إحصائية بين الذكور والإناث في بعد الصمت لصالح الإناث.

واختلفت مع دراسة (تهاني انور اسماعيل، ٢٠٢٠) الابتزاز العاطفي وعلاقته بالشخصية النرجسية لدى طلاب المرحلة الاعدادية حيث كانت النتيجة عدم وجود ابتزاز عاطفي لدى عينة الدراسة من طلاب المرحلة الاعدادية.

واختلف ايضا مع دراسة (نعمات احمد القاسم، ٢٠٢٠) الابتزاز العاطفي لدى الابناء من قبل الوالدين وعلاقته بانماط التعلق الوجداني لدي عينة من طلاب المدارس الثانوية وكانت النتيجة وجود فروق دالة احصائيا بين الذكور والاناث في مستوى الابتزاز العاطفى لصالح الاناث.

ولكن اتفقت مع ما توصلت اليه دراسة. (هبه محمود، محمد،2016) الدور الوسيط لسمات الشخصيه في العلاقة بين الابتزاز العاطفي واعراض الشخصية الحدية لدى عينة غير اكلينيكية من الازواج والزوجات) والتي توصلت الى عدم وجود فروق دالة احصائيين الازواج والزوجات في جميع متغيرات الدراسة.

كما اتفقت مع ما توصلت اليه دراسة. (انوار مجيدهادي، ٢٠١٢) الابتزاز العاطفي لدى المتزوجين. . من الموظفين والموظفات وكتنت النتيجة عدم وجود فروق دالة احصائيا بين المتزوجين (رجال/ نساء) في الابتزاز الانفعالي.

واتفقت ايضا مع دراسة (تميم حسين التميمي، ٢٠١٩) علاقة المنتحل بالتلاعب العاطفي لدى طلاب الجامعة وكانت النتيجة عدم وجود فروق ذات دلالة احصائيه بين) الذكور والاناث (في الابتزاز الانفعالي.

كما اتفقت مع دراسة (Aieman Ahmad Al–Omari et al 2020) العلاقة بين ادراك اعضاء هيئه التدريس للابتزاز الانفعالي وثقتهم التنظيمية في الجامعات الاردنية. وكانت النتيجة

عدم وجود فروق دالة احصائيا في مستويات الابتزاز الانفعالي وفقا لجنس المشاركين (ذكور او اناث) .

واتفقت ايضا مع دراسة (chu liu,2010) العلاقة بين ادراك الموظفين للابتزاز الانفعالي ورفاهيتهم الذاتية. وكانت النتيجة عدم وجود فروق دالة احصائيا بين الابتزاز الانفعالي والمتغيرات الديموغرافية (النوع والمستوى التعليمي واحالة الاجتماعية) .

واتفقت ايضا مع دراسة (Chen,2010) علاقة المكيافيليه بالابتزاز الانفعالي لدى مندوبي المبيعات. حيث اظهرت النتائج عدم دلالة المتغيرات الديموغرافية (النوع، السن، المستوى التعليمي، المكانة التعليمية) في العلاقة بين الابتزاز الانفعالي والمكيافيلية.

كما اتفقت ايضا مع دراسة (انتصار كمال، ٢٠١٩) الابتزاز الانفعالي لدي المراهقين وعلاقته ببعض المتغيرات. اظهرت النتائج ايضا عدم وجود فروق في الابتزاز الانفعالي تبعا لمتغير النوع (ذكرا او انثى)

اختبار صحة الفرض الثالث:

"لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين معلمي التعليم العام والتعليم الأزهري بالمرحلة الثانوية في الدرجة الكلية للابتزاز الانفعالي وأبعادها"

ولاختبار صحة هذا الفرض تم وصف وتلخيص بيانات البحث بحساب (المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري) لدرجات المجموعتين التعليم العام والأزهري في مقياس الابتزاز الانفعالي (الأبعاد والدرجة الكلية) ، وللتحقق من الدلالة الإحصائية للفرق بين المتوسطين عند مستوى (٠,٠٥) تم استخدام اختبار (ت) للمجموعتين المستقلتين غير المتساويتين في عدد الأفراد، وبتطبيق اختبار (ت) لفرق المتوسطين لقياس مقدار دلالة الفرق بين متوسطى درجات مجموعتي البحث اتضح ما يلى:

جدول (٩) نتائج اختبار " ت " للفرق بين متوسطي درجات المجموعتين في الابتزاز الانفعالي

البعد	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	مستوي الدلالة
الاخضاع (الضغط)	تعليم عام	١٢٣	٥٣,٧١	١٦,٩٦	٠,٧٢	١٩٨	غير دالة احصائيا
	أزهر	٧٧	٥٥,٥٢	١٧,٨٢			
الاضعاف الغضب	تعليم عام	١٢٣	٢٣,٤٣	٦,٥٩	١,٣٩	١٩٨	غير دالة احصائيا
	أزهر	٧٧	٢٤,٨٤	٧,٥١			
التهديد	تعليم عام	١٢٣	١٨,٢٦	٦,٩٨	٠,٢٦	١٩٨	غير دالة احصائيا
	أزهر	٧٧	١٨,٥٥	٧,٩٢			
اللوم	تعليم عام	١٢٣	١٨,٨٨	٧,٠٤	١,٠٣٥	١٩٨	غير دالة احصائيا
	أزهر	٧٧	١٧,٨٢	٧,٠٦			
المراوغة	تعليم عام	١٢٣	٣٣,١٩	١٣,٢٩	٠,٧٨	١٩٨	غير دالة احصائيا
	أزهر	٧٧	٣٤,٧٣	١٣,٨٢			
الاغراء	تعليم عام	١٢٣	١٦,٣٤	٦,٣٨	٠,٢٥	١٩٨	غير دالة احصائيا
	أزهر	٧٧	١٦,٥٨	٧,١٦			
الابتزاز الانفعالي ككل	تعليم عام	١٢٣	١٦٤,٠٤	٥١,٥٦	٠,٥٣٣	١٩٨	غير دالة احصائيا
	أزهر	٧٧	١٦٨,٠٤	٥١,٨٥			

ويتضح من الجدول (٩) تقارب قيم المتوسطات الحسابية لمجموعتي البحث معلمي التعليم العام والتعليم الأزهري (بالنسبة للدرجة الكلية للابتزاز الانفعالي وكذلك للأبعاد الفرعية) حيث قيمة ت غير دالة احصائيا

وبتمثيل درجات مجموعتي البحث باستخدام شكل الأعمدة البيانية اتضح ما يلي:

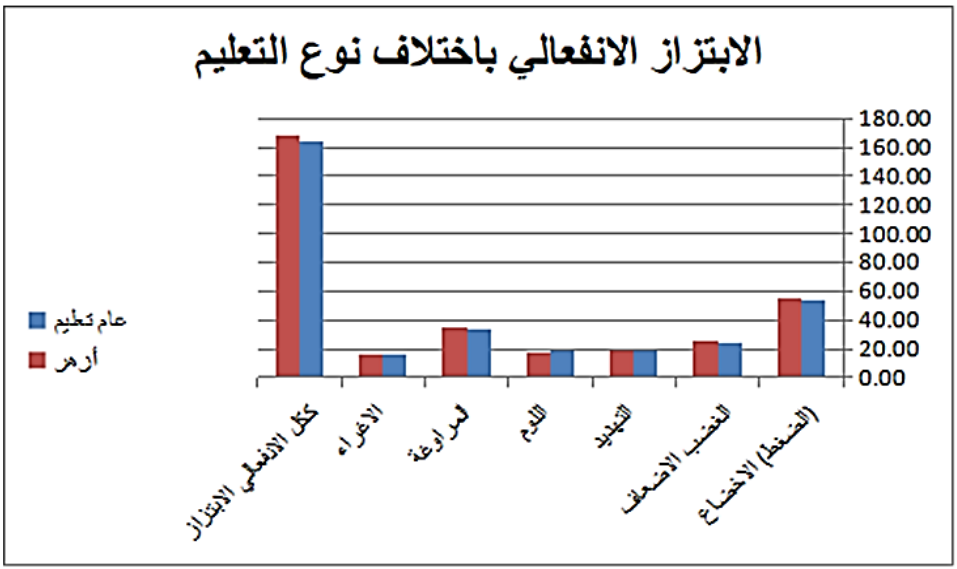

شكل (٣) التمثيل البياني بالأعمدة لمتوسطات درجات مجموعتي البحث التعليم العام والأزهري

ويتضح من التمثيل البياني السابق عدم وجود فروق بيانيا بين درجات مجموعتي البحث التعليم العام والأزهري في الابتزاز الانفعالي ككل وكذلك الأبعاد الفرعية .

واتفقت هذه النتيجة مع دراسة (chu liu,2010) العلاقة بين ادراك الموظفين للابتزاز الانفعالي ورفاهيتهم الذاتية. وكانت النتيجة عدم وجود فروق دالة احصائيا بين الابتزاز الانفعالي والمتغيرات الديموغرافية (النوع والمستوى التعليمي واحالة الاجتماعية) .

كما اتفقت مع دراسة (chen,2010) علاقة المكيافيلية بالابتزاز الانفعالي لدى مندوبي المبيعات. حيث اظهرت النتائج عدم دلالة المتغيرات الديموغرافية (النوع، السن، المستوى التعليمي، المكانة التعليمية) في العلاقة بين الابتزاز الانفعالي والمكيافيلية.

المراجع

المراجع العربية

ألفت عاشور موسى (٢٠١٨). ***الابتزاز العاطفي والانحياز المعرفي وعلاقتهما بالمسؤولية الشخصية لدى المعلمين.*** رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية للعلوم الصرفة، ابن الهيثم، جامعة بغداد، ١-١٦٨.

أنوار مجيد هادي (٢٠١٢). الابتزاز الانفعالي بين الزوجين. ***مجلة آداب المستنصرية، الجامعة المستنصرية،*** (٥٩)، ١-٣٦.

انتصار كمال قاسم(٢٠١٩)الابتزاز الانفعالي لدي المراهقين وعلاقته ببع المتغيرات،جامعة بغداد، كلية التربية للبنات،علم النفس التربوي.

تميم حسين عباس التميمي (٢٠١٩). المنتحل وعلاقته بالتلاعب الانفعالي لدى طلبة الجامعة. ***مجلة الآداب، ١٣٠*** (١)، ٢٩٧-٣١٨.

تهاني أنور إسماعيل (٢٠٢٠). الابتزاز العاطفي وعلاقته بالشخصية النرجسية لدى طلبة المرحلة الإعدادية. ***مجلة العلوم النفسية، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ٣١*** (٤٠-أ)، ٥٩-٨٣.

جيهان حسين، محمد سعيد (٢٠١٩). الابتزاز العاطفي لدى طلبة الجامعة. ***مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية. جامعة زاخو، ١٥*** (٤).

حجازي مدحت عبد الرازق (٢٠١٢). ***معجم مصطلحات علم النفس-عربي- انجليزي- فرنسي.*** بيروت: دار الكتب العلمية.

محمود شاكر عبد الله ،حيدر عيسى(٢٠١٨). الابتزاز العاطفي وعلاقته بقوة الأنا لدى طلبة المرحلة الإعدادية. ***مجلة أبحاث البصرة للعلوم الإنسانية، ٤٤*** (٢)، ١٥٩-١٧٨.

الزهيري ،عاشور موسى (٢٠١٦). ***أثر المشاركة الوجدانية لتلاميذ الصف السادس الابتدائي في تحصيلهم الدراسي واضطراباتهم السلوكية.*** رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد كلية التربية ابن رشد للعلوم الإنسانية.

سالي طالب علواني (٢٠٢٠) .الابتزاز العاطفي وعلاقته برأس المال النفسي عند الطالبات الجامعيات المتزوجات. ٥ (٥٨) مجلة بحوث الشرق الأوسط. جامعة بغداد كلية التربية للبنات قسم العلوم التربوية والنفسية.٣١٥-٣٥٦.

سماهر مصطفى ،يونس(٢٠١٦). ***الابتزاز العاطفي وأساليب التنشئة الاجتماعية وعلاقتهما بتكوين الانطباع لدى المتزوجين من موظفي الجامعة المستنصرية***. رسالة دكتوراه غير منشورة، الجامعة المستنصرية، بغداد.

فدوى أنور وجدي (٢٠٢٠). الابتزاز العاطفي كمنبئ بالوحدة النفسية لدى طلاب الجامعة. كلية التربية. ***جامعة المنيا، مجلة دراسات تربوية واجتماعية، ٢٥*** (١)، ٤١٣-٤٧٢.

فورواردسوزان،فرايزر دونا.(2015). الابتزاز العاطفي عندما يستحدم من حولك الخوف والالتزام و الشعور بالذنب للتلاعب بك ، الرياض .مكتبة جرير

محمد عبد الرحيم إبراهيم (٢٠٢٢). سلوك الابتزاز العاطفي لدى طلبة الدراسات العليا في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية، ***مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، ٦***، (١٠).

محمد السعيد ابو حلاوة. (دون سنة نشر) الاساءة الانفعالية في مرحلة الطفولة: تطوير مقياس جديد. كلية التربية بدمنهور. جامعة الاسكندرية. مؤسسة الرسالة للنشر والطبع والتوزيع.

محمد الصافي عبد الكريم(٢٠١٩)**تقدير الذات كمتغير وسيط في العلاقة بين الابتزاز العاطفي وأعراضاضطراب الشخصية النرجسية لدي عينة من الأزواج .جامعة عين شمس .مجلة الارشاد النفسي.ع(٦٠) ،١-٨٤.**

محمود شاكرعبد الله ،حيدر عيسى(٢٠١٨)قياس الابتزاز العاطفي لدى طلبة الاعدادية-بناء وتطبيق .جامعة البصرة،كلية التربية للعلوم الانسانية، قسم الارشاد النفسي والتوجيه التربوي ٤٤ (٢)،١٥٩-١٧٨.

نعمات أحمد القاسم (٢٠٢٠). الابتزاز العاطفي لدى الأبناء من قبل الوالدين وعلاقته بأنماط التعلق الوجداني لدى عينة من طلاب المدارس الثانوية. ***جامعة بنها، كلية التربية، ٣*** (١٢٢)، ٥٣١-٥٧٢.

هبة محمود، محمد (٢٠١٦). السمات الشخصية كمتغيرات وسيطة في العلاقة بين الابتزاز العاطفي وأعراض اضطراب الشخصية الحدية لدى عينة غير إكلينيكية من المتزوجين. ***مجلة دراسات نفسية، ٢٦*** (١)، ٢٧-٨٤.

المراجع الاجنبية

Aieman Ahmad Al-Omaria, Zohair Hussain Al-Zoubib, Ahmad Mahasneh (2020). The relationship between faculty member's perception of emotional blackmail and their organizational trust in Jordanian Universities. ***International Journal of Innovation, Creativity and Change***, 13, (10).

Benbenishty, R. & Astor, R. A. (2005). ***School violence in context: Culture, neighborhood, family, school, and gender***. New York: Oxford University Press.

Benbenishty, R. Zeira, A. & Astor, R. A. (2002-a). Children's reports of emotional, physical and sexual maltreatment by educational staff in Israel. ***Child Abuse and Neglect, 26***, 763–782.

Chen, S. Y. (2010). Relations of Machiavellianism with emotional blackmail orientation of sales people. ***Procedia-Social and Behavioral Sciences***, 294-298.

Chen. (2009). Types of customer emotional blackmail perceived by frontline service employees. ***An International Journal, 37*** (7), 895- 904.

Cherry K (2019). Erik Erikson's stages of psychosocial development.

Chu-liu, C. (2010). The relationship between employees perception of emotional blackmail and their well-being. ***Procedia Social and Behavioral Sciences,*** 299- 303.

Chu-liu, C. (2016). The study of emotional Blackmail toward consumer purchasing intention. ***Marketing Review, 13*** (2), 185- 215.

Dowding K. (2011). ***Cyclopedia of power.*** Australian National University: SAGE Publications, Australia.

Fortin, A. & Chamberland, C. (1995). Preventing the psychological maltreatment of children. ***Journal of International Violence, 10,*** 275- 295.

Forward, S. (1997) . ***Emotional Blackmail: When the people in your life use fear obligation and guilt to manipulate you.*** New York: Harper Collins.

Gozallly, C. C. (2019). ***Exploring emotional blackmail on social media based on social capital theory.*** Retrieved from www pacis.org.

Karan Sh, Zelman D. (2019). Measurement of emotional blackmail in couple relationship in Hong Kong. ***Couple and Family Psychology, 8,*** 105-180.

Knoury, Kassabri, M. (2006). Student victimization by educational staff in Israel. ***Child Abuse and Neglect, 30*** (6), 691–707.

Latham (1993). ***Blackmail, charity and marketing***. London: ITC Bans.

Leung, A. (2005). Emotional intelligence or emotional blackmail. ***International Journal of Cross Culture Management***.

Liu, C. C. (2016). The study of emotional blackmail toward consumer purchasing intention-moderating variables of self-esteem. ***Marketing Review***, *B*,185-215.

Mazur,A.T.Z.(2018).Personality Correlates of emotional blackmail in close relationships. *W:k ،Turowski (red) (S ،89-98) Public health as a wellness standards*.Lublin:Wydawnictwo Naukowe Neuro Centrum.

Ney, P. G. (1987). Does verbal abuse leave a deeper scare? ***Canadian Journal of Psychiatric, 32*** (5), 371-378.

Park, L. C., Mboden, J. B., Park, T. J., Hulse, S. H., & Unger, H. T. (1992). ***Child Abuse and Neglect, 19*** (42), 449-461.

المراجع الالكترونية

نـــوال العيـــد (٢٠١٣). *ورقـــة عمـــل بعنـــوان: الابتـــزاز، المفهـــوم، الأســـباب، العـــلاج.* 768lib\cnt\com.nawalaleidwww.\\:http

What is Personality?

تم الاسترداد من mco.tcipersonality//:https

بن حميد. (٢٠١١) . الابتزاز المفهوم والواقع بحوث ندوة الابتزاز المفهوم- الاسباب- العلاج. http://www.alriyadh.com

people-manipulative-handle-successfully-to-how تـــــم الاســـــترداد مـــــن project/com.nipreston//:https.